الأنباء
الاحد 9 يونيو 2013

مستعينا بالمزيد من المقاتلين من حزب الله والعراق وإيران

بعد القصير.. النظام السوري يحشد لفتح جبهات ريفي حلب ودمشق ودير الزور

عواصم ـ وكالات: حذر ناشطون معارضون سوريون من أن النظام السوري يستعد لتكرار سيناريو سيطرته على القصير مدعوما بحزب الله على ثلاث جبهات خرجت عن سيطرته في ريف دمشق وريف حلب ودير الزور، مدعوما بحشود جديدة من مقاتلي الحزب اللبناني ومقاتلين شيعة من العراق والحرس الثوري، وذلك بعدما أعلنت القوات التابعة للرئيس بشار الأسد سيطرتها على بلدة البويضة الشرقية آخر معاقل المعارضة المسلحة في مدينة القصير بريف مدينة حمص الجنوبي.

وذكرت وسائل اعلام موالية للنظام أن هذا يأتي بعد أن هاجمت القوات الحكومية السورية مدعومة بمقاتلي حزب الله على البلدة وذلك بعد سيطرة القوات الحكومية على معظم البلدات في مدينة القصير السورية، وبث ناشطون تسجيلات مصورة لما قالوا انهم عناصر من حزب الله اللبناني يرفعون رايات الحزب الطائفية مثل «يا حسين» على مساجد القصير.

في هذه الاثناء، قتل 7 اشخاص وأصيب عدد آخر، أمس بتفجير سيارة مفخخة في حي النزهة بمدينة حمص ومعظم سكانه من الأقلية العلوية التي ينتمي اليها الرئيس بشار الاسد.

وأكدت وكالة الأنباء السورية سانا، وقوع الانفجار

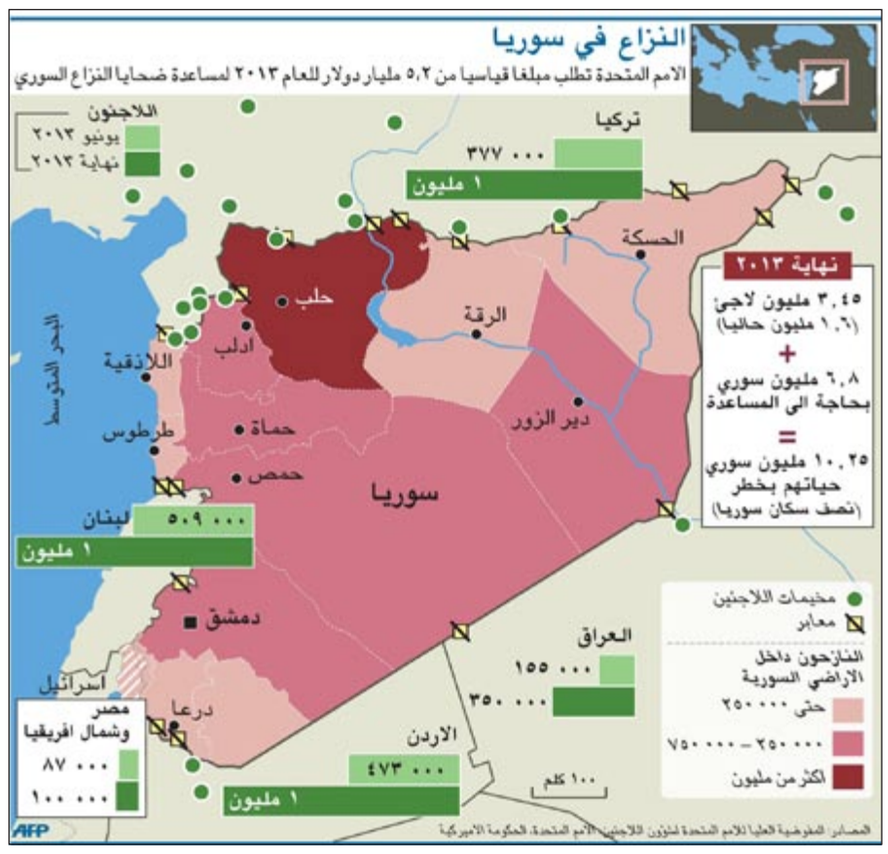

وقال ناشطون: ان السيارة المفخخة انفجرت قرب العيادات في الحي الموالي رغم ان المنطقة محاطة بالحواجز لقوات النظام وميليشيات الشبيحة المعروفة بالجيش الشعبي.

الى ذلك، كشف ضابط رفيع في الجيش السوري في تصريحات نقلها موقع داماس بوست السوري الالكتروني أن الوجهة المقبلة للهجوم العسكري للجيش السوري ستكون حدودية أيضا نحو الجنوب باتجاه سلسلة قرى وبلدات جبال القلمون، أي نحو القرى الحدودية التابعة إداريا لريف دمشق وصولا إلى بلدتي الزبداني ومضايا، مرورا برنكوس والنبك ويبرود وفليطة وغيرها من البلدات الحدودية الخارجة عن السيطرة.

وتحدث الضابط عن تعزيزات ستتوجه بعد انتهاء كامل معارك ريف حمص من محورين، الأول تعزيزات من عناصر الحرس الجمهوري والقوات الخاصة والفرقة الرابعة من العاصمة دمشق ستتوجه عبر بلدة التل بريف دمشق تقابلها تعزيزات قادمة من ريف حمص.

ويؤكد الضابط أن استعادة قرى ريف دمشق الواقعة بالقرب من الحدود السورية اللبنانية ستتم بعملية شاملة وخاطفة حسب قوله، مشيرا إلى ان خطة هذه العملية جاهزة وستعتمد على تقسيم المناطق الحدودية عسكريا بحيث سيتم اعتبار كل بلدة محورا مستقلا وأن القوات السورية النظامية ستستفيد من المسافات الفاصلة بين البلدات وعدم تداخلها على عكس منطقة القصير التي تضم عشرات البلدات المتداخلة، كما ستستفيد القوات السورية من المساحات الجغرافية المكشوفة بالكامل استنادا للطبيعة شبه الصحراوية لهذه البلدات.

واكد رئيس اركان الجيش السوري الحر اللواء سليم ادريس هذه المعلومات، وقال هو وناشطون معارضون إن النظام يحشد ايضا الآلاف من مقاتلي حزب الله ولواء ابوالفضل العباس العراقي لهذه المعركة.

واضافة الى جبهة ريف دمشق قال ادريس ان نظام الاسد يحشد قواته ومسلحي حزب الله في ثلاثة مواقع بريف حلب لاستعادته من الجيش الحر، وقال ان هذه القوات تحتشد في اكاديمية الاسد وفي بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين وانهم يقومون بتدريب «الشبيحة» من هاتين القريتين لفك حصار مقاتلي الجيش الحر عن مطار منغ وبعده استعادة ريف حلب الشمالي. وأكد ادريس أن النظام أصبح يعتمد بشكل جذري على مقاتلي حزب الله ثم بالدرجة الثانية على مقاتلين شيعة من العراق من الوية ابوالفضل العباس ومن الحرس الثوري الايراني.

أما الجبهة الثالثة فهي مدينة دير الزور، حيث أكد ناشطون انه وبعد عشرة أيام متتالية من قصف براجمات الصواريخ بشكل تمشيطي على الأحياء المدمرة بالكامل والتي يحاصرها منذ ما يقارب العام وتشكل ثلاثة أرباع مدينة دير الزور، «يستعد النظام الآن ويحشد قواته المؤلفة من كتائب مدرعة وكتائب مشاة تابعة للحرس الجمهوري (اللواء 104)، وميليشيا متعددة المشارب تحوي عناصر من حزب الله، يستعد لاقتحام المدينة من الجهة الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الشرقية (الحويقة) في حملة يبدو هي الأقوى منذ عام، كما يبدو أنه يستعد لتمشيط الأحياء الغربية التي يسيطر عليها وتنفيذ مجزرة كما فعل في سبتمبر العام الماضي»، وحذرت المعارضة السورية من ان أحياء القصور والجورة وغازي عياش تعاني من اكتظاظ سكاني نتيجة لنزوح عدد كبير من سكان الأحياء المدمرة اليها، وهي لا تحتوي على أي كتيبة مسلحة تابعة للجيش الحر بالمطلق، مما ينذر بارتكاب مجازر فيها بحسب الناشطين الذين حذروا من سقوط دير الزور ايضا على غرار القصير.

في محافظة درعا، قصفت قوات النظام براجمات الصواريخ والمدفعية على مدن وبلدات كفر شمس وإنخل وجاسم وأم الميادن وسط اشتباكات عنيفة في مدن إنخل وجاسم وبلدة كفر شمس وتمكن الجيش الحر من تحرير حاجزي مفرق سملين والكازية بإنخل كما اقتحمت قوات النظام بلدة قرفا وشنت حملة دهم واعتقالات طالت العشرات وشنت قوات النظام حملة حرق للمنازل في بلدة المليحة الغربية.

الائتلاف الوطني يتهم النظام السوري بقصف دير الزور بقنابل «النابالم الحارقة»

عواصم ـ وكالات: اتهم الائتلاف الوطني السوري المعارض النظام بقصف مدينة دير الزور بقنابل النابالم.

وقال الائتلاف في بيان نشره على صفحته على الفيسبوك «بعد حصار خانق يتم هذه الأيام عاما كاملا، وبعد فشل قوات الأسد في كسر إرادة المدينة، وبعد أطنان من القنابل والمتفجرات تلقيها طائراته وتطلقها راجماته وتقصفها مدافعه، يلجأ النظام اليوم إلى إطلاق قنابل النابالم الحارقة على مدينة دير الزور مستهدفا المدنيين فيها قبل أي طرف آخر».

وأشار الى ان الأنباء التي وصفها بأنها «مؤكدة» تشير إلى أن «وتيرة القصف في الأيام الماضية تصاعدت حتى انها تكاد تكون مستمرة دونما أي انقطاع من الصباح حتى المساء وطوال الليل باستخدام جميع أنواع القنابل الحارقة والعنقودية».

وحذر الائتلاف الوطني السوري من «مجزرة قد ترتكبها قوات النظام في المدن والقرى المجاورة لها، مستغلة استمرار العجز الأممي».

وناشد «العالم أجمع، ومنظمات المجتمع الدولي بالتحرك السريع، وعلى جميع المستويات لنجدة الأطفال والنساء وجميع المدنيين هناك، وإنقاذهم من حشود عسكرية تقصف المدينة منذ عام كامل».

منسق الأمانة العامة لـ «قوى 14 آذار» متشائم ويصف سورية بـ «قيتنام» بوجه إيران

سعيّد لـ «الأنباء»: حزب الله فتح أبواب جهنم على نفسه والحرس الثوري الإيراني والعراقي يعبرون بيروت إلى سورية

شبه منسق الأمانة العامة لـ «قوى 14 آذار» النائب السابق د.فارس سعيد سورية بـ «قيتنام» بالنسبة لإيران وحزب الله وجيش نوري المالكي» وقال في حديث لـ «الأنباء» ان سلاح حزب الله ينتزع منه بدماء الثوار السوريين وأنه في سورية فتح أبواب جهنم على نفسه، ملقيا باللائمة على الحزب لما وصلت إليه الأمور في لبنان الذي وصفه بالوطن الأسير لسياسة إيران وحزب الله.

ولفت سعيد الى ان حزب الله يريد حكومة تغطي ارتكاباته في سورية منبها الى انه إذا لم ينجح النائب المكلف بتأليف الحكومة تمام سلام فإنها ستكون خطوة إضافية باتجاه الفراغ وانه «يجب أن ينجح» مطالبا رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بمساعدته وعن قراءة د.فارس سعيد لنهاية الحديث عن الانتخابات النيابية بعشر دقائق مددت سبعة عشر شهرا.

وقال «انتهت بإشارة سيئة سياسيا في رصيد لبنان واللبنانيين والديموقراطية في لحظة نشوة ديموقراطية في العالم العربي يتراجع لبنان وهذا التراجع هو نتيجة ان لبنان وطن أسير السياسات الخارجية وعلى رأسها السياسة الإيرانية في المنطقة لقد نجح حزب الله في ترهيب اللبنانيين والقوى السياسية وإخضاعها إلى إلغاء العملية الانتخابية والتمديد للمجلس النيابي وفي المفهوم السياسي اللبناني اصبح وراءنا هذا التمديد رغم سيئاته هناك من يقول ان كان افضل الحلول وأبغض الحلال.

وأضاف اليوم نحن في مرحلة شديدة التعقيد على المستوى الإقليمي والوطني الداخلي والأحداث في سورية اصبحت ثورة اقليمية بمعنى أن تهديدات بشار الأسد ومن ورائه النظام الإيراني بأنهم يهددون استقرار المنطقة في حال استمرت الاحداث في سورية، إيران هي التي تدافع عن النظام السوري على الأرض والوحدات التي تقاتل دفاعا عن النظام السوري هي حزب الله والحرس الثوري الايراني وفصائل عراقية تابعة للحرس الثوري الايراني مباشرة يأتون عبر مطار بيروت. لقد اصبحت الدولة اللبنانية بكل أجهزتها تسهيل مرور هذا المعطى الإيراني الذي يدخل ويدافع عن النظام السوري، ان تورط حزب الله داخل سورية جعل مرحلة ما بعد التمديد النيابي معقدة أكثر من التمديد الذي يبدو معها مجرد تفصيل أمام التعقيدات الأمنية والسياسية التي نحن فيها اليوم، المطلوب مساعدة لبنان على حماية سلمه الأهلي وهذه المساعدة مطلوبة من اللبنانيين أولا، مما تبقى من الدولة اللبنانية وعلى رأسها الرئيس المؤتمن ليس فقط على الديموقراطية بمضي المهل الدستورية، إنما ايضا على حماية الحدود اللبنانية ـ السورية ومنع حزب الله من التدخل في الثورة في سورية، فالسلم الأهلي في لبنان أمانة عربية لأن انفجار الوضع في لبنان على قاعدة مذهبية سنية ـ شيعية له ارتدادات عربية واسلامية وهي أيضا مسؤولية دولية لأن الأطراف التي هي اليوم معنية بحماية نظام بشار الأسد تتجاوز قدرتنا كلبنانيين وحتى كعرب على احتواء هذا الموضوع.

وحول ما اذا كانت هناك علاقة بين تأخر تأليف الحكومة اللبنانية وتدخل حزب الله في الحرب السورية

قال سعيد: مائة في المائة، حزب الله يبحث في لبنان، بعد تورطه في سورية، عن حكومة تؤمن له الغطاء لارتكاباته في الداخل السوري وليس هناك اي امكانية لإعطاء مثل هذه الحكومة واذا ظن بعض الاطراف بأنهم قادرون تحت عنوان الاستقرار اعطاء حزب الله حكومة تسوية يتواجد فيها مع قوى 14 آذار فهذا يعني انه سينشأ على يمين 14 آذار، أكان على المستوى المذهبي او على المستوى الوطني مجموعات سياسية تأخذ على عاتقها قيادة الشارع وإذا انزلقت 14 آذار في هذا الاتجاه اي الجلوس مع حزب الله حول طاولة واحدة اسمها مجلس الوزراء للعبور بلبنان من مرحلة الى مرحلة أخرى سيتجاوزها الزمن وسيكون الرأي العام اللبناني ضدها لانها تستهدفه بكل تلاوينه والكل يعرف بما وصلت اليه الامور. والمطلوب ايضا من الرئيس ميشال سليمان الذي لم يعط للرئيس المكلف تمام سلام، امكانية تشكيل حكومة حيادية، تحت عنوان ارضاء الجميع وعلى رأسهم وليد جنبلاط، اعطاؤه مثل هذه الفرصة، لتثبيت الاستقرار والسلم الاهلي، فالخطاب الاخير للسيد حسن نصرالله، شكل خطوة اولى على طريق انهيار الدولة، تمهيدا لتنصيب نفسه مكان الدولة، اما الخطوة الثانية فتتمثل في القتال الدائر على الاراضي اللبنانية بين حزب الله والجيش السوري الحر، وكل هذا يتطلب تمكين سلام من تشكيل الحكومة، وعلى سلام ان ينجح والا فنحن ذاهبون الى الفراغ، ومن ثم الى قول حزب الله ان الخلل في النظام والمطلوب تعديل الدستور.

وردا على سؤال ما اذا كان يعتبر ان حزب الله استدرج الى الحرب في سورية، قال: لسوء الحظ فشل اللبنانيون في نزع سلاح الحزب، وهو بذهابه الى سورية فتح على نفسه ابواب الجحيم، يعني قيتنام سورية، بوجه ايران وحزب الله، حيث سينزع سلاح الحزب بدماء الشهداء، فالحزب برهن على انه ليس لبنانيا، بل جزء من منظومة اقليمية اكبر من لبنان تقودها ايران، والحزب دعي الى الحرب في سورية بطلب من ايران، ولذلك انا لا ارى الحزب محاصرا في سورية بل ايران، التي انتفخت سياسيا على المستوى الاقليمي من خلال حضوره في البحرين والعراق وسورية ولبنان، هي المحاصرة في الداخل الايراني، حيث الانتخابات على الطريق وعلى المستوى الاقليمي، العربي والاسلامي حيث اخطأ النظام الايراني بمحاولته الدخول الى هذا العالم عبر المجموعات الشيعية ومن باب التقابل مع اهل السنة، والدليل وصف مجلس التعاون الخليجي حزب الله بالارهاب، لاول مرة.

وانتهى سعيد بالقول ان هموم اللبنانيين تجاوزت الانتخابات النيابية او الرئاسية في لبنان وسورية الى الشعور بأنهم متروكون من قبل الدوائر العربية والقوى الخارجية، الاهتمام الوحيد منصب على الوضع في سورية، حيث ادى تورط حزب الله الى تهديد السلم الاهلي في لبنان، والى جعل هذا البلد اسير سياسة ايران وحزب الله، والحل بنظره بتوسيع نطاق القرار 1701 ليشمل الحدود اللبنانية ـ السورية، وختم بالقول: انا متشائم.

● بيروت ـ منصور شعبان

فارس سعيد

المطلوب من سليمان مساعدة سلام على تشكيل حكومة حيادية

تقرير إخباري

حزب الله «لا يقيم وزناً» لردود الفعل الأوروبية والعربية على حربه في القصير

بيروت: يحرص حزب الله على إطلاق إشارات سياسية تفيد بأنه لا يقيم وزنا وقيمة لأي موقف خارجي أوروبيا كان أو عربيا، ويعمد الى تجاهله والتقليل من شأنه وأهميته ومن تأثيره على مواقف الحزب وسياساته وخططه، ولكن حزب الله يبدي اهتماما لحركة المواقف الخارجية ويرصدها، وكان بالإمكان في الساعات الأخيرة ملاحظة علامات ارتياح في أوساطه حيال تطورين:

الأول: بروز عوائق وتحفظات في الاتحاد الأوروبي إزاء مسألة إدراج حزب الله على لائحة الإرهاب، معطوفة على موقف صادر عن الحكومة البلغارية الجديدة التي أكدت انه ليس لديها ما يتجاوز «مؤشرا» على انه «ربما يكون ضالعا في التفجير وان هذا وحده لا يبرر أي تحرك من جانب الاتحاد الأوروبي لتصنيفه جماعة إرهابية».

وقال وزير الخارجية البلغاري: «من المهم ان يبنى قرار الاتحاد الأوروبي ليس فقط على التفجير في بورغاس لأنني اعتقد ان الدليل الذي نملكه ليس قاطعا». الثاني: الموقف «الملطف» الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، فقد انتهت المداولات إلى إعلان وزراء الخارجية العرب «ادانتهم بشدة كل أشكال التدخل الخارجي، خاصة تدخل حزب الله وفقا لما ورد على لسان أمينه العام الذي جعل من الأراضي السورية ساحة للعنف والاقتتال»، وتم إهمال موضوع إدراج حزب الله على لائحة الإرهاب، بعدما كان قد تعذر حتى على دول مجلس التعاون الخليجي التوافق على هذه النقطة تحديدا عشية الاجتماع الوزاري العربي.

وأوضح ديبلوماسي عربي ان المشروع الجزائري الذي عرض أولا على اجتماع المندوبين الدائمين تجنب إدانة حزب الله مع إدانة «التدخل الخارجي»، في وقت كانت لجنة الصياغة تعمل على دمج ورقة عمل قدمها ممثل الجزائر مع ورقة أعدتها قطر رئيسة اللجنة المكلفة بالأزمة السورية في ضوء اجتماعها الأخير في القاهرة في 23 مايو الماضي، ذلك على رغم تحفظات العراق والجزائر و«النأي بالنفس» اللبناني.

وتابع بأن ممثلي السعودية والإمارات والبحرين وقطر رفضوا صيغة لا تتضمن ذكر حزب الله، وانه لدى إحالة الموضوع الى رئيس الدورة الحالية وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، شدد على ضرورة الخروج بموقف «على وقع هول الكارثة في سورية»، مؤكدا ان صدور القرار بتحفظات دولتين ونأي ثالثة سيكون «سلبيا». وقال الديبلوماسي «في اللحظة الأخيرة تم التوفيق بين عبارة «إدانة التدخل الخارجي» في المشروع الجزائري واضافة جملة «خاصة تدخل حزب الله وفقا لما ورد على لسان أمينه العام» كي «لا تكون إدانة مطلقة للحزب»، وزاد بأن أحدا لم يعترض على هذه الصيغة ما عدا ممثل لبنان الذي اتخذ موقفا مثل عادته.

مقتل «اللواء سبايدر» على يد الجيش الحر في القصير

وكالات: أكدت معظم صفحات المعارضة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي مقتل المواطن المصري احمد سبايدر المعروف بتأييده للنظام السوري بأيدي الجيش الحر في مدينة القصير عند أخذ صورة تذكارية في ساحة القصير.

وقام النظام السوري بالتحفظ على الجثة وكتمان الخبر، ورغم ذلك خرجت التسريبات التي أشارت الى ان الجثمان موجود في براد مشفى الزعيم في حمص، علما انه تم ترفيع الرتبة من عميد ركن الى لواء من قبل نظام الاسد. بحسب النشطاء

احمد سبايدر

بيلاروسيا ثالث أكبر مورد سلاح للنظام السوري

عواصم ـ وكالات: صنف تقرير دولي متخصص نظام بيلاروسيا «روسيا البيضاء» بأنه ثالث مورد للسلاح إلى نظام بشار الأسد، بحسب موقع زمان الوصل.

ووفقا للبيانات الواردة في التقرير السنوي لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، أكدت أن بيلاروسيا (الجمهورية السوفييتية السابقة، وحليف موسكو القوي) زادت من معدلات تصدير الأسلحة بنسبة 165٪ خلال السنوات الأربع الأخيرة المقارنة بالفترة بين 2003 و2007.

وذكر التقرير أن بيلاروسيا واصلت بيعها أسلحة إلى النظام السوري، وأن هذه الجمهورية، هي من بين أكبر ثلاثة موردي الأسلحة للنظام السوري.

وأفاد التقرير بأن تعاون نظامي بيلاروسيا وسورية لا يشمل بيع السلاح فقط، بل يشمل عروضا لتقديم خدمات الدعم التقني عبر متخصصين من بيلاروسيا.

ومن ذلك مثلا قيام بعض الشركات، ومنها «تتراهيدرون»، بمساعدة سورية على ترقية أنظمة الدفاع الجوي، كما أن المؤسسة البيلاروسية «أليفكورب» ساعدت على ترقية 48 نظاما من صواريخ «بوك».

وقالت المعارضة السورية أيضا العام الماضي إن ميخائيل لوكاشينكو (رئيس بيلاروسيا) ساعد نظام بشار الأسد في القطاع العسكري. كما اتهمت وزارة الخزانة الأميركية شركة بيلاروسية ببيع معدات تدخل في صناعة قنابل تلقى من الطائرات إلى نظام دمشق.

الأمم المتحدة تبحث عن بدائل لقوات النمسا في الجولان

نيويورك ـ أ.ف.ب: تبذل الأمم المتحدة جهودا كبيرة من اجل تأمين قوات لتعزيز القوة التابعة لها في الجولان بعد قرار النمسا سحب كتيبتها التي قالت روسيا انها مستعدة لإرسال جنود بدلا منها.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعلن ان وحدة روسية يمكن ان تحل محل الجنود الـ 380 الذين تريد النمسا سحبهم من منطقة وقف اطلاق النار بين إسرائيل وسورية بسبب تزايد المخاطر الناجمة عن النزاع في سورية. وقال بوتين «بالنظر الى الوضع الصعب الذي يرتسم في الجولان فإنه يمكننا الحلول مكان الوحدة النمساوية التي ستغادر هذه المنطقة»، مضيفا ان هذا العرض لا يمكن ان يصبح واقعا الا «اذا ابدت القوى الاقليمية اهتمامها به وطلب الأمين العام للأمم المتحدة منا ذلك». لكن الأمم المتحدة ردت بأنه لا يمكن ان تشارك قوات من احدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) في قوة فض الاشتباك هذه بموجب اتفاق ابرم في 1974.

وقال مسؤولون في عمليات حفظ السلام في الامم المتحدة خلال مشاورات طارئة لمجلس الامن الدولي انهم يحاولون اقناع الدولتين الباقيتين في قوة فض الاشتباك التابعة للامم المتحدة (اوندوف)، اي الهند والفلبين، بعدم سحب قواتهما وحتى بزيادة عديدها.

كما يحاولون اقناع النمسا بإبطاء عملية سحب قواتها.

وقال مارتن نيسركي المتحدث باسم الامم المتحدة «نقدر عرض روسيا تقديم قوات لنشرها في الجولان».

وأضاف «لكن اتفاق فك الاشتباك وبروتوكوله المبرم بين سورية وإسرائيل لا يسمحان للأعضاء الدائمين في مجلس الامن بالمشاركة في قوة مراقبة فك الاشتباك في الجولان».

وتابع نيسركي اثر قرار النمسا سحب جنودها «يجري العمل بجد للعثور على دول اخرى تشارك بقوات»، لكنه لم يشر الى بلد معين.